# الباب الخامس

## خاتمة

### أ. نتائج البحث

استنادًا إلى نتائج البحث المتعمق حول العوامل التي تؤدي إلى صعوبات تعلم اللغة العربية لدى تلاميذ الصف الثامن في مدرسة "الجوهرة النقية" المتوسطة الإسلامية تثيليجون، يمكن استخلاص أن هناك عدة عوامل رئيسية مترابطة تؤثر بشكل كبير على فعالية تعليم التلاميذ. وتُظهِر النتائج أن صعوبات تعليم اللغة العربية لا تنبع فقط من داخل التلاميذ، بل تتأثر أيضًا بالظروف الخارجية في بيئة التعلم والأساليب التعليمية التي يستخدمها المعلمون.

١. العوامل الداخلية للتلاميذ تُعد من أكثر العوامل تأثيرًا في نشوء صعوبات تعليم اللغة العربية، وتشمل الجوانب النفسية والمعرفية، مثل انخفاض مستوى الاهتمام والدافعية، مما يؤدي إلى قلة تفاعلهم داخل الصف. وتظهر هذه اللامبالاة من خلال ضعف الحماس في أداء الواجبات، وعدم الاستعداد لمتابعة الدروس، وقلة المشاركة في المحادثة داخل الفصل. بالإضافة إلى ذلك،

فإن ضعف القدرة على التفكير النقدي وضعف استيعاب المفردات والتراكيب وتفسير النصوص يعرقل الفهم الكامل للغة. وعلى الرغم من أن معظم التلاميذ يتمتعون بحالة جسدية وعقلية جيدة، إلا أن بعضهم يعاني من ضعف التركيز بسبب الإرهاق والضغط الناتج عن كثرة الواجبات. كما أن عدم انتظام العادات الدراسية والجهل باستراتيجيات التعليم المناسبة يؤديان إلى صعوبات في التذكر والتطبيق في الحياة اليومية أو في الاختبارات.

٢. العوامل الخارجية تؤثر أيضًا بشكل كبير على ظهور صعوبات تعليم اللغة العربية، مثل اعتماد طرق تدريس تقليدية تفتقر إلى التفاعل والتجديد، وعدم استخدام الوسائل التكنولوجية، مما يجعل التلاميذ يشعرون بالملل وفقدان التركيز. كما أن عدم توافق المنهاج مع قدرات التلاميذ يؤدي إلى صعوبات في فهم بعض المواد الدراسية. ونقص الوسائل التعليمية مثل الكتب الإضافية ووسائل العرض المرئية والسمعية، وعدم كفاية تجهيزات الصفوف الدراسية، كلها تمثل عقبات إضافية. وكذلك فإن البيئة الاجتماعية، سواء في المنزل أو بين الأصدقاء، لا توفر الدعم المعنوي والتحفيز الكافي. وغياب دور الوالدين في متابعة تعلم أبنائهم يزيد من ضعف التزام التلاميذ باللغة العربية.

٣. وفي سبيل مواجهة هذه الصعوبات، قام المعلمون في مدرسة "الجوهرة النقية" المتوسطة الإسلامية تثيليجون بتطبيق منهجية مأخوذة من نظرية التعليم لمحمود يونس، وتشمل:

- استخدام الطريقة المباشرة، التي تركز على ممارسة اللغة في الحياة اليومية، لتعزيز مهارة التواصل الشفهي من خلال تجارب حياتية واقعية.
- دمج المهارات الأربع (نظرية الوحدة)، وهي الاستماع والكلام والقراءة والكتابة بطريقة تكاملية، لتقوية الجانبين النظري والتطبيقي.
- تطبيق التدريبات المستمرة والمنهجية، لتقوية الذاكرة وتثبيت المفردات وصياغة الجمل النحوية الصحيحة.
- استخدام كتب دراسية منظمة ومتدرجة، تتناسب مع مستوى التلاميذ، لتيسير فهم المادة وتوجيه التعليم.

- تطوير كفاءة المعلمين مهنيًا، من خلال الدورات التدريبية والورش، ليصبحوا أكثر إبداع واستجابة للتغيرات التقنية والتعليمية.

**ب. الاقتراحات**

استنادًا إلى نتائج البحث السابقة، يمكن تقديم التوصيات التالية لتحسين جودة تعليم اللغة العربية في المدرسة:

- للمعلمين: ينبغي على معلمي اللغة العربية مراعاة الفروقات الفردية بين التلاميذ من حيث الاهتمامات والقدرات وأنماط التعليم. ويجب عليهم استخدام طرق مبتكرة ومتكاملة، مثل الطريقة المباشرة والتعليم السياقي واستخدام الوسائل السمعية والبصرية. كما يُستحسن الاستفادة من الفيديوهات وبطاقات المفردات والحوار التمثيلي. ومن الضروري أن يحرص المعلم على تطوير نفسه مهنيًا بالمشاركة في الدورات وورش العمل والمناقشات التربوية.

- للتلاميذ: يجب على التلاميذ أن يدركوا أهمية اللغة العربية كأداة للتواصل الديني والأكاديمي وأن يحفزوا أنفسهم ذاتيًا ويعتادوا على نظام دراسي منتظم ويكثفوا المراجعة الذاتية وأن يكونوا نشيطين في المشاركة والسؤال عند مواجهة الصعوبات. كما يُنصح بالاختلاط بزملاء مهتمين لزيادة التحفيز.
- لإدارة المدرسة: على إدارة المدرسة توفير بيئة تعليمية داعمة، من خلال تجهيز القاعات الدراسية وتوفير القواميس العربية والكتب الإضافية والوسائل السمعية والبصرية. ويجب كذلك مراجعة المنهج بشكل دوري ليتوافق مع احتياجات التلاميذ وقدراتهم، مع تعزيز التعاون بين المعلمين والإدارة ولجنة المدرسة لتحسين جودة تعليم اللغة العربية.
- لأولياء الأمور والمجتمع: دور الأسرة أساسي في دعم العملية التعليمية. يجب على الآباء توفير بيئة منزلية هادئة، والحد من استخدام الأجهزة الذكية أثناء الدراسة، والحوار مع الأبناء حول الدروس. كما أن التشجيع

والمشاركة في الأنشطة المدرسية يساهم في تحفيز التلاميذ. ويجب أن يسعى المجتمع إلى تعزيز ثقافة التعليم وتشجيع التلاميذ على طلب العلم.

- للباحثين القادمين: هذا البحث يوجه بعض القيود من حيث عدد المشاركين والمنهج المستخدم. لذا، تنصح الباحثات القادمين بتوسيع نطاق الدراسة لتشمل مهارات معينة كمهارة الكلام أو الكتابة وتقييم فعالية أساليب معينة في تعليم اللغة. كما أن استخدام منهج كمي وتجريبي ضروري للحصول على بيانات أكثر دقة عن العلاقة بين أساليب التعليم والتحصيل الدراسي.